



من اغتيال الكفاءات العراقية WHO قلق

قلق منظمة الصحة العالمية من اغتيال الكفاءات العراقية

بغداد - (15 آذار / مارس) وكالة (آي) الايطالية للأنباء - أعربت منظمة الصحة العالمية في العراق الدكتورة نعيمة القصير عن قلقها من العمليات المنظمة التي تقوم بها جهات مسلحة مجهولة ضد الكفاءات العلمية العراقية. وقالت ممثلة المنظمة في العراق الدكتورة نعيمة القصير لـ (آي) "إن اغتيال الكفاءات العلمية وخاصة الطبية منها يعرض القطاع الصحي الى مخاطر جسيمة ستظهر أثارها ونتائجها خلال السنوات المقبلة بشكل سلبي على تطور القطاع الطبي، الذي يعاني اصلا من التدهور المتلاحق بسبب الظروف الأمنية المتردية التي يعاني منها البلد". واستغربت القصير من "فشل الأجهزة الأمنية وعدم تمكنها من القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة التي باتت تهدد جديا النظام الصحي في هذا البلد الذي هو بأمس الحاجة الى خدمات هذه الشريحة المهمة من المجتمع". وأشارت الى أن "منظمة الصحة العالمية ستعمل من جانبها على دعم جهود وزارة الصحة العراقية في المشروع الذي قدمته بتشكيل لجنة لمكافحة العنف ضد الأطباء بكافة أشكاله". ودعت القصير القوات متعددة الجنسية والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية الى "العمل على إيجاد آلية مناسبة وفعالة لكبح هذه الظاهرة والحد من انتشارها وانتشارها بأسرع وقت لتجنب العراق أزمة حقيقية تتسبب في تفرغ البلاد من عقولها وكفاءاتها العلمية التي شهدت هجرات جماعية الى عدد من دول الجوار العربية، فيما فضل البعض الآخر الهجرة الى الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ودول أوربية أخرى". وكانت حملات اغتيال وتصفية يشارك بها مسلحون مجهولون قد استهدفت العشرات من كبار الأطباء والاختصاصيين في العراق خلال السنوات الثلاث الماضية التي أعقبت سقوط نظام الرئيس المخلوع صدام حسين، الأمر الذي اجبر عدة مئات منهم على الهجرة خارج البلاد. ولم تقتصر حملات الاغتيال والتصفية على الاطباء بل انها امتدت الى عدد من كبار الاساتذة الجامعيين والذي بلغ عددهم لحد الان نحو 90 استاذًا جامعيًا كان آخرهم الدكتور علي مهاوش عميد كلية الهندسة في الجامعة المستنصرية الذي اغتيل قبل عدة أيام في بغداد.